

تفسير السمرقندي

. @ 533 @

قرأ عاصم في رواية حفص ! 2 2 ! بالتاء على معنى المخاطبة يعني يقال لهم لا يستطيعون
سرف ذلك وقرأ الباقر بالبياء ومعناه أن ا تعالی يقول للنبي صلى ا عليه وسلم فما
يستطيعون سرف ذلك عنهم .
ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني يشرك با في الدنيا ويقال يكفر بمحمد صلى ا عليه وسلم
والقرآن ! 2 2 ! في الآخرة وهو عذاب النار \$ سورة الفرقان 20 \$.
قوله عز وجل ! 2 2 ! جوابا لقولهم ! 22 ! ! 2 2 ! يعني كانت الرسل من الأدميين ولم
يكونوا من الملائكة عليهم السلام .
ثم قال ! 2 2 ! يقول إبتلينا بعضكم ببعض الفقير بالغني والضعيف بالقوي وذلك أن
الشريف إذا رأى الوضيع قد أسلم أنف عن الإسلام وقال أسلم فأكون مثل هذا فثبت على دينه
حمية يقول ا تعالی للشريف ! 2 2 ! أن تكونوا شرعا سواء في الدين ! 2 2 ! يعني عالما
بمن يؤمن وبمن لا يؤمن ويقال ! 2 2 ! يعني بلية الغني للفقير والقوي للضعيف لأن ضعفاء
المسلمين وفقراءهم إذا رأوا الكفار في السعة والغنى يتأذون منهم وكان في ذلك بلية لهم
فقال تعالى ! 2 2 ! اللفظ لفظ الإستفهام والمراد به الأمر يعني إصبروا كقوله ! 2 [2 !
المائدة : 74] يعني توبوا إلى ا ويقال أهل النعم بلية لأهل الشدة لأن أهل الشدة إذا
رأوا أهل النعمة تنغص عيشهم فأمرهم ا تعالی بالصبر .
وذكر عن بعض المتقدمين أنه كان إذا رأى غنيا من الأغنياء يقول نصبر يا رب يريد جوابا
لقوله ! 2 2 ! ! 2 2 ! ثم قال ! 2 2 ! يعني عالما بمن يصلح له الغنى والفقير ويقال ! 2 ! 2
يعني عالما بثواب الصابرين \$ سورة الفرقان 21 - 24 \$.
قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني لا يخافون البعث بعد الموت ويقال لا يرجون الجنة والمغفرة
وهم كفار أهل مكة ! 2 2 ! يعني هلا